

## أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (90)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - [00:00:00](#)

هذا المجلس التاسع في مذكرتي تلخيص صحيح الامام مسلم لابي العباس لابي عبدالله لابي العباس احمد ابن عمر احمد ابن عمر القرطبي ونحن في اخر كتاب الايمان في اواخره في الباب السادس والستين. نعم سم بالله. بسم الله - [00:00:26](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. يقول الامام رحمتنا الله واياه وغفر له ولشيخنا ولمشائخه وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح ولا قريب في الآخرة. عن عائشة - [00:00:58](#)

قلت عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ابن جدعان كان فيك. ابن جدعان كان الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. فهل ذلك نافع؟ قال لا ينفعه انه لم يكن - [00:01:28](#)

خطيئتي يوم الدين. هذا التبويب على هذا الحديث باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح ولا قريب في الآخرة. وان كان عمله فيما يبدو صالحا فهو لا ينفعه في الآخرة ما دام انه لم يؤمن. كذلك اقرباؤه فالابن لا ينفع اباه ان كان كافرا - [00:01:48](#)

وكذلك الاب لا ينفع ابنه اذا كان كافرا فان نوحا عليه الصلاة والسلام اول العزم ولم ينفع ايمان اه ايمانه ابنه كنعان الكبير في نجاته من الغرق. وفي نجاته من - [00:02:18](#)

هلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها خبر عبد الله ابن جدعان ان ابن جدعان كان يطعم المساكين ويصل الرحم وهو ابن عمي جدتها ابي قحافة واسمه عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي من بني تيم الدار - [00:02:38](#)

احد بطون قريش الاربعة عشر وعبدالله ابن زيد ابن جدعان هو الذي دعا الى حلف الفضول. وهو الحلف الذي تحالف فيه اهل مكة شرفاؤهم على انه لا يأتيهم مظلوم عندهم مظلمة لاي احد - [00:03:00](#)

من زعمائهم او من او من ساداتهم الا انتصروا له وسببها اي سبب هذا الحلف ان العاصي ابن وائل السهمي وقيل غيره امن رجلا من كندة تجارة ثم منعه وجحده ما له. والكندي غريب - [00:03:27](#)

كان حليفا لبني زهرة او لاحدى قبائل قريش فاصبح فيراجع العاص بن وائل مرة بعد مرة. وهو يجحده حتى بلغ به القهر مبلغه فرقى على جبل ابي قبيس يصيح. وظلمته وظلمته - [00:03:54](#)

وسمعه عبد الله ابن زيد ابن جدعان واشراف مكة وغيرهم. فقال والله ما لهذا مترك فيا جمع الناس في بيته على وليمة وعقد في بيته حلف الفضول وقد حضره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

حضره النبي صلى الله عليه وسلم مع اعمامه قبل البعثة. وهذا الحلف شهد النبي عليه الصلاة والسلام وعمره ست وثلاثون سنة. قالوا قبل البعثة بخمس سنين. قال حلف لو دعيت اليه بالاسلام لاجبت - [00:04:47](#)

وكان عبد الله ابن زيد ابن جدعان صاحب الجفنة. جفنته اعظم الجفان في مكة اطعام الزيف واکرامه وكما تقول عائشة يصل الرحم يطعم المسكين. فهل ذلك نافعه؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا. انه لم - [00:05:07](#)

يقول يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين قوله لم يقل رب اغفر لي رب اغفر لي هذا دعاء الله. والدعاء اخص انواع العبادة في توحيد الالهية اغفر لي خطيئتي يوم الدين الايمان بالبعث. وهاتان العقيدتان الالهية والبعث - [00:05:31](#)

وما اعظم عقيدتين كررتا وبسطتا في القرآن وفيه ان من عمل صالحا من الكفار في الدنيا فان حسنته تعجل له يعجل له ولو كانت من مكارم الاخلاق ان الله لا يظلم احدا - [00:05:57](#)

ولهذا الكفار تعجل لهم حسناتهم وتذهب طبيباتهم في هذه الحياة الدنيا وكذلك ما رواه البيهقي وغيره في خبر حاتم الطائي وقد روى البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حاتم فقال حاتم اراد شيئا فادركه - [00:06:20](#)

رواية طلب شيئا فادركه وهو ماذا؟ المدح والثناء. فليس لغير المؤمن ثواب في وما جاء عن ما جاء لابي طالب من جهة الخصوص فلا ينفعه. ولهذا من الشفاعة الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

عليه وسلم شفاعته في عمه ابي طالب. وهذه لا تنفع ابا طالب. فانه يظن في نفسه انه اشد اهل النار عذابا وهو في الحقيقة اقلهم عذابا اقلهم عذابا. نسأل الله العفو والعافية - [00:07:12](#)

ولهذا العباس رضي الله عنه قال يا رسول الله ابو طالب فعل وفعل فهلا نفحته بشيء؟ قال نعم يخرج من قعر جهنم فيوضع في حظاح من نار. ولولاي كان بالدرك الاسفل من النار - [00:07:34](#)

لكن هذه الشفاعة لابي طالب لا تنفعه. كما قال جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ولهذا يدخل الكفار عموما في الشفاعة العظمى لاهل الموقف. لكن هل تنفعهم؟ لا تنفعهم. وانما تعجل - [00:07:56](#)

بهم الى صقروا الى السعير. نسأل الله العفو والعافية نعم احسن الله اليكم وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال في الله فلما دعاهم فقال ان ابي واباك في النار. وفي هذا الحديث ان ابي واباك في النار - [00:08:16](#)

دلالة على ان القريب لا تنفعه لا تنفع القريب قرابته من المؤمن. ما لم يؤمن فابوه عليه الصلاة والسلام من اهل النار وابو ذلك الرجل من اهل النار. والرجل لما قال ذلك تأثر لما قال لهن بذلك تأثر. فقال له - [00:08:41](#)

ابي وابوك في النار. ابي وابوك في النار. او ان ابي واباك في النار وقد يقول قائل وهذه من اعظم الشبه الواردة اذا كان ابو النبي في النار وهو لم تدركه البعثة افلا - [00:09:08](#)

يكون من اهل من اهلي الفترات نقول ليس ابوه من اهل الفترات عليه الصلاة والسلام لانه ادركته بعثة ابراهيم بقيت في مكة ولهذا لم يعذر لا ابوه ولا من كان في طبقة ابيه. وكذلك امه عليه الصلاة والسلام - [00:09:28](#)

استأذن ربه ان يدعو لها فلم يؤذن له واستأذن ربه ان يزور قبرها فاذن له. لان في زيارة القبر عظة للحي. واعتبار له ففي هذا ان القريب لا ينتفع بقرابته من الصالح ولو كان نبيا ما لم يكن مؤمنا - [00:09:53](#)

فهاتان الزوجتان زوجة من؟ زوجة وزوجة نوح لم ينفعهما ذلك. وكذلك فرعون زوج اسيا بن مزاحم انت موزة احد لم ينفعها ذلك وازر والده آا ابراهيم لم ينفعه ذلك الايمان هو الفيرق وهو الفيصل وهو الفرقان. لكن ربي لا يظلم احدا يعجل للكافر حسناته - [00:10:19](#)

في الدنيا من بره احسانه وعدله وما الى ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا يعطي بها في الدنيا - [00:10:58](#)

ويجزى بها في الآخرة. اظنه يعطى بها. يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة اما الكافر في طعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له - [00:11:18](#)

حسنة يجزى بها. وهذا كما قال جل وعلا اذهبتم طبيباتكم في حياتكم الدنيا. الله لا يظلم احدا ومن نظر في حال الكفرة وجد ان حالهم في الدنيا احسن من حال المؤمنين. في بلدانهم وفي - [00:11:38](#)

دنياههم وهذه من الحسنات التي عجلت لهم ولما رأى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اثر السرير من ليف مؤثرا في جنبه عليه الصلاة والسلام بكى قال يا رسول الله انت في هذه الحال - [00:12:01](#)

وكسرى وقيصر فيما هم فيه من النعيم. قال صلى الله عليه وسلم افي شك يا ابن الخطاب ثم قال اولئك اقوام عجلت لهم حسناتهم في هذه الدنيا. ونحن اخرت لنا حسناتنا يوم القيامة. نعم - [00:12:19](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهازا غير سر يقول الا كان ابي الا ان ال ابي يعني فلانا ليسوا لي باولياء.

انما وليي الله - 00:12:37

مصالح المؤمنين. نعم الرواية في الصحيحين يقول عمرو بن العاص رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
جهارا لا سرا. الا ان ال ابي فلان وفلان هنا - 00:12:59

فيه ثلاث روايات قيل ال ابي بنى امية والرواية الثانية ال ابي الحكم ابن ابي العاص. وهاتان الروايتان ضعيفتان. ضعفهما الحافظ  
والرواية التي في الصحيحين الا ان ال ابي طالب عمه - 00:13:19

الا ان ال ابي طالب ليسوا باولياء او ليسوا لي باولياء. انما ولي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها لهم ببلالها. اي اصلهم بحقها  
مقتضاها والمقصود بال ابي طالب من ليس مؤمنا فان طالبا لم يكن مؤمنا - 00:13:50

واختلفوا في عقيل هل امن او لم يؤمن؟ واما علي فانه من المؤمنين وكان لابي طالب عشرة من الولد. فالمقصود بال ابي طالب من  
ليس مؤمنا فانه ليس وليا النبي عليه الصلاة والسلام تبرأ النبي من ولايته اي من محبته ومودته. قال انما ولي الله - 00:14:20

صالح المؤمنين يعني ان الولاية لله والولاية للمؤمنين فان صالح المؤمنين ها هنا انه كلما كان المؤمن صالحا كلما كان اعظم واشد  
موالاة والناس في الولاء والبراء ينقسمون الى ثلاثة اقسام. قسم لهم الولاء الكامل - 00:14:50

هم وهم الرسل وكمل المؤمنين. وقسم لهم العداوة الكاملة. وهم الكفار وقسم لهم ولاية من وجه وعداوة من وجه. وهم اهل الذنوب  
من المؤمنين على مختلف الذنوب فاما ان تكون بدعة او كبيرة او صغيرة - 00:15:20

والذين لهم العداوة الكاملة متفاوتون في العداوة. فعداوة الملحد اشد من عداوة الكتاب او شبه الكتاب وعداوة شبه الكتاب اشد من  
عداوة الكتاب. فان النبي صلى الله عليه وسلم فرح بانتصارنا - 00:15:51

الروم على المجوس لان الروم اقرب الينا من جهة انهم اهل الكتاب. من المجوس الذين هم وثنيون. ولا يعني هذا التفاوت في عداوة  
هؤلاء انه يكون لهم ولاء لا لكن العداوة تشتد بشدة العداوة للدين - 00:16:12

وعداوة المؤمنين وقوله صلى الله عليه وسلم الا ان ال فلان كما جاء عند احد الرواة لانه لم يصرح باسمهم لئلا يكون فيها اثاره شيء  
في النفوس والا في الرواية في الصحيحين حديث ابي هريرة من حديث عمرو ابن العاص تصريح بان هذا - 00:16:37

الاسم هو هو ابي طالب. الا ان ال ابي طالب او ال طالب على في الروايات ليسوا لي باولياء. وهذا في من لم يكن مؤمنا. ومنه جاء  
الحديث من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. وفيه شاهد الترجمة انه من لم يكن - 00:17:09

عنده ايمان فلا ينفعه قرب. من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح ولا قريب في الآخرة. نعم احسن الله اليكم. قال باب يدخل الجنة من امة  
النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الفا بغيره - 00:17:39

هذا تبويب فيه فقه وحذاقة من ابي العباس القرطبي لما قال من امة النبي من امته صلى الله عليه وسلم. فهذا العدد مخصوص بهذه  
الامة كما جاء في الحديث السبعون ورد في غير الصحيحين مع كل سبعين - 00:17:59

الفا مع كل الف سبعون الف فدل على ان العدد ها هنا لا مفهوم له. وانما العدد هنا للتكفير. اي لكثرة من يدخل الجنة من هذه الامة  
بغير حساب ولا عذاب. وانهم ليسوا محصورين بسبعين الف. بل مع كل الف سبعون الفا دل على - 00:18:27

فالعدد هنا غير مراد وانما المراد به التكفير اي كثرة من يدخل بغير حساب ولا عذاب. وهذه احدي الشفاعات الخاصة للنبي صلى الله  
عليه وسلم. كما ننبه عليه في موضعها ان شاء - 00:18:52

نعم. احسن الله اليكم. قال عن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد. قال كنت عند سعيد الجبير قال انه امرأ الكوكب الذي  
انقض البارحة. كنت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني - 00:19:12

قال فماذا صنعت؟ قلت استرقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدث الشعبي قال وما حدثكم الشعبي؟ قلت حدثنا عن  
بريدة بن حصيب الاسلامي انه قال لا رقية الا من عين او حماة. فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن - 00:19:32

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه ومع الرهيب والنبي ومعه الرجل

والرجلان. والنبي ليس معه احد. اذ رفع سواد عظيم فظننت انه امتي فقبل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق - 00:20:02

نظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال - [00:20:32](#) بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم الذين في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون -

[00:21:02](#)

كذا عندكم هم الذين لا يرقون اي نعم. ايه هذه فيها اشكال هذه اللفظة فيها اشكال قد نبه شيخ الاسلام ابن تيمية على انها وهم من الراوي وانما اللفظ وان هم الذين لا لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون - [00:21:32](#) ووجه انها وهم ان الرقية في بذلها فعل النبي عليه الصلاة والسلام فعلها وهو الذي قال في الرقية من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل نفعها متعدي وليس فيها وجه لدخول دخولها في الرابع. اما الاسترقاء استعطاء وسؤال. وقد يلتفت قلب - [00:22:03](#) والمسترقى الطالب للرقية قد يلتفت قلبه الى هذا الراقي فيؤثر هذا في كمال توكله على الله نعم احسن الله اليكم. فاخبروه فقال هم الذين لا يلقون ولا يستقون ولا يتطيرون - [00:22:31](#)

وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن عمر ابن محصن فقال عكاشة ابن محصن اي نعم رضي الله عنه الاسدي. نعم. فقام عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم - [00:22:55](#) قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة وعن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن عمران وعن عمران ابن حصين - [00:23:15](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يستغفون ولا يتطيرون ولا يكترون وعلى ربهم يتولون - [00:23:35](#) نعم. هذي الرواية المحفوظة والثابتة. وهذا حديث عظيم. حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما واورده الشيخ المجدد في كتاب التوحيد في باب عقده مترجما له بقوله باب من حقق التوحيد - [00:23:55](#)

فقد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهذا الحديث فيه من اه الفوائد ان من يدخل الجنة من هذه الامة اكثر مما يدخل من الامم قبلها. ويليهم قوم نوح يليهم - [00:24:17](#)

قوم موسى من بني اسرائيل. ولهذا بنو اسرائيل ليسوا كلهم مغضوب عليهم او ضالون. فيهم مؤمنون ولهذا رفع سواد عظيم فاذا موسى ومن معه اي من امن به. ولهذا قال جل وعلا في اية ال عمران ليسوا سواء - [00:24:37](#) من اهل الكتاب امة قائمة وهذا امر مهم ان ينتبه له المؤمن في تحريره للعدل وعدم تعميمه الضلال. المغضوب عليهم من عبد الله بشرك وكفر وبدعة وهو يعلم. والضالون من عبدوا الله بغير علم. في مقدم - [00:24:57](#)

هؤلاء احبار اليهود ورهبان النصارى احبار اليهود في من عبدوا الله في من علموا ولم يعبدوا الله بالعلم واحباب النصارى ورهبان النصارى ممن عبدوا الله بجهل. والسبعون الف هم الذين حققوا هذه الاربعة التي عليها مدار التوكل. وهم لا يسترقون يتحملون الاذى الذي يأتيهم - [00:25:25](#)

لا يطلبون من احد ان يرقيه نعم قد يرقيه بغير طلب فلا يدخل في هذا ولا يكتوي مع ان الكي مباح. والاسترقاء مباح. ولا اه يتطيرون والتطير محرم. التطير من الشرك. الا ان الطيرة شرك. والرابعة وعلى رب - [00:25:55](#)

يتوكلون لان هذا هو جماعها. اجتماعها توكلهم على الله سبحانه وتعالى وفي اه الحديث ان من الامم من كفروا بانبيائهم فيأتي النبي وليس معه احد وفيه يأتي النبي ومعه الرفض والرهيد. هنا التشغيل التقليد والرجل والرجلا والنبي ليس معه احد. وفي هذا تنبيه -

[00:26:25](#)

قل لي الدعاة الى الله من اهل العلم الا يغتروا بكثرة التابع او بقلته ان هذا النظر عاقب لصاحبه اذا عود عليه. اذا كان من انبياء الله من يأتي ليس معه احد. ويأتي من - [00:26:59](#)

انبياء الله من معه واحد قد تبعه او اثنان او رهيط فالعبرة ليس كثرة الاتباع وانما العبرة بما هم عليه وهذا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام. وصفه الله بانه امة. وقد كان - [00:27:18](#)

المؤمن الوحيد في زمنه ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين. اللهم صل وسلم عليه نعم. احسن الله اليكم. قال باب امة محمد صلى الله عليه وسلم شر اهل الجنة - [00:27:42](#)

النبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم يقول الله عز لبيك وسعديك والخير في يديك. قال يقول اخرج بعث النار - [00:28:02](#)

قال وما بعث النار؟ قال من كل انف تسعمائة وتسعة وتسعين. قال فذاك حين يشيب وتضع كل ذات هم حملها وتر الناس سكارى وما هم بسكارى قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله ايننا - [00:28:22](#)

ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل. قال ثم قال والذي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا ثم - [00:28:52](#)

قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شظى اهل الجنة. ان مثلكم في البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة. او كالرقمة في ذراع هذا حديث جليل اتفق على اخراجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه - [00:29:22](#)

وفيه ما ترجم عليه المصنف من ان امة محمد صلى الله عليه وسلم شطر اهل الجنة. وقد جاء في روايات الحديث انهم كبروا ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ثلثي اهل الجنة - [00:29:51](#)

وفي الحديث الاخر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة مئة وعشرون صفا امتي ثمانون صفا. اي الثلثان. وهذا في فضل هذه الامة. وفضل من امن منها وهم اكثر اهل الامم دخولا للجنة. كما سبق في حديث عمران وابن عباس رضي الله عنهم - [00:30:11](#)

وفيه ايضا مثل هذه الامم هذه الامة في الامم قبلها. انها كالرقمة. في جلد الحمار الله. اي الرقعة التي تكون فيها لون وسائر لونه مخالف لها. في رواية اخرى كالشعرة - [00:30:41](#)

في جلد الثور الاسود. اي ان اكثر الامم هلكى. الا هذه الامة. اكثر الامم فيها والمخلدون في النار. ومعنى الوعد لهذه الامة اي لموحيها سواء كان من اهل ذنوب او من غير اهل الذنوب. فمحصل من يدخل هذه الجنة من امة محمد هم الثلثان. بالنسبة - [00:31:01](#)

للامم قبله اهل الذنوب بعد استنفاذ ما عليهم والخلص ممن دخلوها بغير حساب ولا عذاب ومن امر بهم بعد العرصات الى الجنان وفيه فضل التكبير عند سماع الانسان ما يسره. فان الصحابة رضي الله عنهم كبروا لما قال اني لارجوا ان تكون الربع - [00:31:31](#)

ثم قال الثلث ثم الشطر ثم في رواية اخرى الثلثان كبروا تكبيرا اهتز معه السرادق الذي هم فيه وفيه هول يوم القيامة وشدته. فانه فيه الاهوال العظيمة ومنها يوم ينادي الله جل وعلا يا ادم - [00:31:55](#)

اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون وشق ذلك على الصحابة جدا. قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون. وفيه - [00:32:15](#)

لان يأجوج ومأجوج على هذا الحديث كفار عباد اوثان اهل بطر وظلم وكبر هذا في مجموعهم وقد يكون من افرادهم من هو مؤمن. محتمل لانهم من سائر امم بني ادم. لكن اكثرهم - [00:32:34](#)

وغالبيتهم هم من هؤلاء ان لم يكونوا كلهم. فان الرواية فيها محتملة في الدلالة وفيه ان هذا من العرصات العظيمة التي يشيب لها لؤلؤ لها الصغير. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى - [00:32:58](#)

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. نسأل الله العفو والعافية في هذا الكتاب كتاب الايمان. ترجم المصنف ابو العباس القرطبي عليه ثمانية وستين بابا. اما النووي في المنهاج شرح صحيح مسلم ابن حجاج فترجم في هذا الباب بكتاب الايمان ستة وتسعين - [00:33:18](#)

اباء في النووي اكثر تراجم من القرطبي. وهو القرطبي اسبق. وهذه التراجم هي استنباط للفقهاء من هذه التبويبات فيها على هذه



الابواب والاحاديث. نعم احسن الله اليكم. قال كتاب الطهارة. كتاب الطهارة جعله المصنف في ثمانية وثلاثين بابا - [00:33:45](#)

وجمع فيه الطهارة في المياه والحوض. والنووي فرقهما فجعله في كتاب الطهارة اربعة وثلاثين بابا وفي الحوض ثلاثة وثلاثين بابا.

المجموع كم؟ سبعة وستين بابا. نعم. لنا عملت المقارنات بين النووي وبين القرطبي لاطهار البول الشاسع بين الرجل - [00:34:18](#)

في التبويع وفي ما سبق اليه القرطبي وابو العباس في التلخيص تراجم النووي فيها فقه كما سبق لمن درس مسلما وتراجم القرطبي كذلك فيها فقه يتميز عن فقه النووي قلة وكثرة وتدقيقا وتوسيعا. اي نعم. احسن الله - [00:34:50](#)

اليكم سم نعم احيانا يأتي تبويب مطابق لما بوب به القرطبي. وحيانا يأتي بمعناه مهوب دائما يأتي به مماثلة فهذا من احتمال التوارد واحتمال انه اطلع عليه فرأى ما يناسبه فوافقه ورأى ما يخالفه فاخذ بمعناه - [00:35:22](#)

اي نعم قال باب فضل الطهارة وشرطها في الصلاة. عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والحمدلله تملأ الميزان وسبحان الله والحمدلله - [00:35:51](#)

او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبايعوا نفسه فمعتقها او موبقها هذا حديث عظيم فيه فضل الطهارة لقوله الطهور شطر الايمان لان به - [00:36:12](#)

توقف امر الصلاة. وهذا الحديث العظيم اخرجه مسلم في الصحيح. وفيه ان بعض المخالفات لا تضر. فان مسلما رواه من طريق يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام عن ابي سلام عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - [00:36:42](#)

ويحيى خولف خالفه معاوية بن سلام رواه مر عن اخيه عن ابي سلام عن عبد الرحمن ابن غنم عن عن ابي مالك وهذه مخالفة لا تضر وان كان كثر عليها - [00:37:02](#)

الدارقطني في كتابه اللزومات كفر عليها في اعلال هذه الرواية لكن من المخالفات في في رواية ما لا يضر ولا يدخل في الوهم ولا يدخل في الاعلان لا سيما لحديث كثر مخرجه. نعم. احسن الله اليكم. وعن - [00:37:22](#)

قال دخل عبد الله ابن عمر على ابن عامر يعوله وهو مريض فقال لا تدعو الله لي يا ابن عمر؟ فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غنون - [00:37:52](#)

وكننت على البسطة عبد الله بن عامر هو ابن كريز من بني حبيب ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابناء عمومة بني امية. وكان ابن خال الخليفة الراشد عثمان ابن عفان - [00:38:12](#)

وقد ولد بعد الهجرة بربع سنوات ولاه عثمان امارة البصرة. وله ست وعشرون سنة وكان فيه شدة استئثار رحمه الله مرض فدخل عليه ابن عمر يعوده فقال له لا تدعو لي يا ابن عمر؟ فقال له قول النبي صلى الله عليه - [00:38:35](#)

لا تقبل صلاة بغير الطهور. ولا صدقة من غلول. تحذير لاولياء من ان يغلوا من اولاد اموال المسلمين. وخزائنهم. ما مناسبة قوله لا تقبل صلاة بغير اما انه رأى منه تساهلا في الطهارة لاجل المرض او قد يظن في المريض انه - [00:39:02](#)

يتساهل في الطهارة لاجل المرض. فبين هذا وهذا هو الشاهد للحديث وفي الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ولهذا اعظم شرائط الصلاة ماذا؟ الطهور - [00:39:32](#)

الطهور وهو التبرأ من الحدث. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم - [00:39:52](#)

قال باب في سورة الوضوء عن عمران مولى عثمان ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ ثلاث مرات. ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل يده اليمنى الى - [00:40:12](#)

المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه. ثم غسل رجله اليمنى الى ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:33](#)

توضأ نحو وضوئي هذا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:40:53](#)

قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد للصلاة. هذا حديث حمران مولى عثمان عن عثمان في صفة الوضوء. وهذا الحديث من اجمع ما جاء في هذه الصفة. ولهذا - [00:41:14](#)

قال محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري قال علماؤنا اي من التابعين هذا اسبغ وضوء اي في صفة ولهذا قدم العلماء حديث حمران عن عثمان على غيره من الاحاديث صفة الوضوء - [00:41:34](#)

فقد روى وضوءه عليه الصلاة والسلام جمعا من الصحابة. منهم عثمان في هذا الحديث وعلي ابن عباس عبد الله ابن زيد ابن عاصم وابو هريرة وآبو سعيد وغيرهم لكن اجمعه ما جاء في حديث عثمان وبنى عليه الفقهاء فروض الوضوء وشروطه - [00:41:53](#)

فان فروضه ستة غسل اليدين والوجه ومسح الرأس ومنه الاذان وغسل الرجلين قوله ثم ثم والمواالة والمواالة الا يؤخر غسل عظم حتى ينشف الذي قبله تقديم اليمنى على اليسرى في الغسل سنة. فلو قدم اليسرى صح الوضوء. لكن لو قدم - [00:42:22](#)

مسح الرأس على غسل اليدين لم يصح او قدم غسل الوجه على على او قدم غسل اليدين للمرفقين على غسل الوجه لم يصح لقوله ثم ثم وتدل على الترتيب في الغالب الاعم. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي - [00:42:55](#)

لا ننسى ان عثمانك وان عثمان رضي الله عنه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا. وابو انس هو حمران. نعم. احسن الله اليكم - [00:43:19](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليا ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر. هذا من مما جاء في حديث ابي هريرة. في تخصيص الانتثار - [00:43:38](#)

والمضمضة وهوما داخلان في الوجه ولهذا عدا فرضا واحدا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى كعبين. نعم. وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستأذن ثلاثا فان الشيطان - [00:43:58](#)

على خياشيمه. طيب هذا الاستنثار ثلاث؟ هل هو للوجوب؟ او يكفي فيها الواحدة فمنهم من قال ان هذا مخصوص بالقيام من نوم اذا قام من نوم يستنثر ثلاثا من نوم ليل - [00:44:28](#)

ومنهم من قال ان هذا على الاقل اقل الكمال الثلاث. والا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة يدخل فيه استنثار ومضمضته مرة مرة. وهذا هو الاظهر والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم وعن عبد الله - [00:44:48](#)

بن زيد بن عاصم الانصاري رضي الله عنه وكانت له صحبة عندنا عبد الله ابن زيد اثنان رضي الله عنهما كلاهما انصاريان يفرق بينهما بعبد الله بن زيد بن عاصم صاحب حديث الوضوء - [00:45:09](#)

وعبد الله ابن زيد ابن عبد ربه صاحب حديث الاذان. وكلاهما من الانصار. رضي الله عنهم نعم وعن عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه كانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى - [00:45:27](#)

الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجه جاء فمضمض واستنشق من كف واحدة فافعل ذلك ثلاثا. ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل - [00:45:47](#)

ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجله الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. زاد في اخرى فاقبل بهما وادبر. بدا - [00:46:07](#)

رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه وفي اخرى فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث قرفات وفيها فمسح برأسه فاقبل وادبر مرة واحدة. كن في اخرى ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجله - [00:46:37](#)

حتى القاهما هذا في صفة الوضوء. ولما كان الوضوء يتكرر في اليوم اكثر من مرة ناسب ان يأتي به المسلم على اكمل صفة يأتي به على اكمل صفة ليعتاد ذلك ويألفه. كما نقول في الغسل وكما نقول في الصلاة - [00:47:07](#)

يحرص على ان يأتي باكمل الصور. فان اتيانه باكمل الصور مع مرور الايام والفه له قد ينقص هذا الكمال ينقص الى الاباحة. اما لو اتى بالاقل قد ينقص الى التخلي عن الواجب. والاثم به - [00:47:34](#)

وبهذا يتحرى المؤمن فيما يتكرر منه من العبادة على ان تكون على اكمل الصفات ليألفها. نعم طيب ها اذا دخل الماء الى اكثر الفم ولو لم يحرك صح انه يقوم مقام المضمضة - [00:47:55](#)

وادخال الماء الى الانف لا بد يكون معه استنفار. والا يبقى الماء واذا بقي يخنقه ولا تنفس فيه لكن هل يدير الماء في فمه الافضل؟ نعم هذي المضمضة. اما ادخالها اذا اقصى الفم او الى - [00:48:34](#)

واخراجه هذا فيه القدر الواجب من المضمضة. اي نعم قال باب فضل تحسين تحسين الوضوء والمحافظة على الصلوات. عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من - [00:49:00](#)  
امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما كبيرة وذلك الدهر كله وذلك الدهر كله. في هذا التبويب فضل تحسين الوضوء. فانما - [00:49:17](#)

حسن وضوءه كان كفارة لهذا الوضوء كان كفارة هذا الوضوء الخطايا دون الكبائر. ومثل في من حسن صلاته عندنا وضوء ووضوء ما الفرق بينهما الوباء الماء المتوضأ به غسل وغسل. الغسل الماء المغتسل به. والوضوء الفعل والغسل فعل الاغتسال - [00:49:37](#)

ابيه استحباب تحسين هذه الاعمال ومن اعظم ما يكون في تحسينها استحضر النية عنده. فهذا من افضل ما يكون في هذا التحسين. نعم. احسن الله فتوضأ ثم قال اننا سنتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لا ادري ما هي - [00:50:13](#)  
الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكان صلاته ومشيه الى المسجد نافلة. الشاهد من توضأ نحو اي مثل وضوءي هذا غفر له ما تقدم - [00:50:39](#)

قدم من ذنبه وجاء في الرواية الاخرى من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين. لا يحدث بهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. فهذا فضل عظيم على عمل يسير. وعلى عمل هين على من هونه الله عليه - [00:50:59](#)

سواء اتم الوضوء بصلاة لا يحدث فيها نفسه او اتم الوضوء بصلاة اتم الوضوء ثم حدث نفسه الصلاة فان الحديث ها هنا عام.

والاحاديث فيما تقدم غفر له ما تقدم من ذنبه محمول على الصغائر. دون الكبائر - [00:51:19](#)

ذكر بعض الحفاظ انه اذا جاء في اللفظ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ان هذه اللفظة مشعرة بالضعف منهم من يطلق القول فيقول لا يصح هذا هذه اللفظة. يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:51:39](#)

وهذا محل نظر فانه جاء في بعض الاحاديث الجمع بينهما حديث التأمين ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين انتم تقولون في الصلاة امين والملائكة تتفقون في السماء امين. فمن وافق - [00:52:02](#)

تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن حجر وفي رواية للامام احمد باسناد حسن غفر له ما تقدم من ذنب وما تأخر فالقول باطلاق ان هذا مشعر بالتضعيف او ان هذا لا يصح قول فيه ما فيه من - [00:52:22](#)

التأمل. خصوصا لمن عرف موارد فضل الله وعظيم ثوابه. على اعمال قليلة يسيرة خصوصا في باب الذكر. فان ذكر الله جاء فيه انواع من الثواب عظيمة. لم تأت في غيره من الاعمال. فضل الله واسع. نعم. احسن الله اليك. وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:45](#)

من اتم الوضوء كما امره الله في الصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت - [00:53:15](#)

ها اذا اجتنبت الكبائر ولم يأتي من الاعمال انه يكفر حتى الكبائر الا نوعان. كمال التوحيد والحج المبرور ان كمال التوحيد يكفر الله به الكبائر مع الصغائر ولهذا في حديث عمران ترجم عليه الشيخ ومن حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وكذلك الحج المبرور. نعم -

[00:53:35](#)

احسن الله اليك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر واليها بعينيك نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة - [00:54:06](#)  
كان بطشتها ايداه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشكى رجلاه مع الماء او مع اخر قطر حتى يخرج



نقيا من الذنوب. نعم نقيا من الذنوب من الصغائر. الذنوب هنا بال عهدية - [00:54:26](#)

وقد جاء في رواية فاذا غسل وجهه خرج معه كل ذنب مع اخر قطرة من لحيته اخذ منها الموافقة المجد وابو البركات ابن تيمية.

وجوب غسل ظاهر اللحية والتفريق بين بين الكثيف والخفيف بان الكفيف يكشف بغسل ظاهرها - [00:54:46](#)

لان النبي اخذ ماء فغسل ظاهر لحيته. كانت كفيفة كفة. واما غير الكثيف فهو الذي يرى لو الجلد من ورائها. فلا بد من تخليلها. نعم.

احسن الله اليك باب ما يقال بعد - [00:55:18](#)

عن عقبة ابن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث

فادركتم من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه - [00:55:38](#)

الا وجبت له الجنة. قال فقلت ما اجود هذه؟ فاذا قارن بين يديه يقول التي قبلها اجود منها فنظرت فاذا عمر قال اني قد رأيتك جئت

انفا. قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او يصبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:55:58](#)

محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. من ايها شاء؟ وهذا في الذكر الوردى بعد الوضوء. قد جاء

فيه اربع روايات هذه احدها في صحيح مسلم. اشهد ان لا اله - [00:56:18](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وها هنا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله جاء في رواية عند

البزار اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين - [00:56:38](#)

فتحت له ابواب الجنة الثمانية. وهذا الدليل من السنة على ان ابواب الجنة ثمانية والدليل من القرآن على ان ابواب النار سبعة لها

سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم - [00:56:57](#)

ثالثا ثالثا مما جاء في اذكار الوضوء كفارة المجلس فانه يقال عقب الوضوء سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرک واتوب اليك وجاءت رواية رابعة انه اذا توضأ قال اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في رزقي ووسع لي في داري - [00:57:13](#)

والظاهر انه يجمع هذه الادعية الاربعة كلها لا انه ينوع مرة هذا ومرة هذا. لان الباب باب دعاء. والدعاء ابتهاال وضراعة وعبادة. فيأتي

بها جميعا يعتادها المؤمن ليكون هذا الذكر ملازما له في وضوئه. نعم - [00:57:40](#)

باب تواعد من لم يسبغ وغسله ما ترك واعادته الصلاة. عن سالم مولى شداد قال دخلت دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه

عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضأ عند فقالت يا عبد الرحمن اسبغوا الوضوء فاني

سمعت - [00:58:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعاقب من النار. سالم مولى شداد الهادي وهو المهري ابو عبد الله ان النبي صلى الله عليه

وسلم رأى في بعض غزواته لمعا - [00:58:28](#)

في بعض اعقابهم فارس من ينادي ويل للعاقب من النار. لان العقب بعيد عن العين. فقد يتغافل عنه مع العجلة فدل على ان اسباغ

الوضوء غسل ما بعد عن العين في الاماكن الخفية. نعم - [00:58:48](#)

احسن الله اليك. وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رضي الله عنهما. وعن ابي الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رجعنا ما رسول

الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر. فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم -

[00:59:08](#)

ما عقابه تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعاقب من النار اسبغوا الوضوء. نعم في رواية قال تخلف

عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد حضرت صلاة العصر. فجعلنا نمسح على - [00:59:28](#)

فنادانا ويل للعاقب من النار. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل

للعاقب من النار. وفي اخرى ويل للعراقيب من النار. اذا اعقاب او عراقيب - [00:59:48](#)

يشمل عقب القدمين وهي عراقيبه. ويشمل المرفقين ما بعد عن العين فيعتني به المؤمن في اسباغ وضوءه فيه وانه اذا لم يفعل ذلك

فهذا متواعد عليه في دل على ان من لم يغسل هذي المواضع او لم يهتم بها واقع في كبيرة. لتواعد النبي عليها بالنار - [01:00:08](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توطأ فترك موضع ظفر على بقدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى. فيه ان من لم يتم وضوءه لا تصح - [01:00:38](#)  
بل يأمر بان يتوضأ الوضوء الصحيح ثم يرجع فيتم صلاته. ولو وجد ان احدا توطأ وترك موضعا في باطن قدمه لم يصبه الماء. ثم صلى ورآه احد وجب ان ينبهه - [01:00:58](#)

ليعيد الوضوء ويعيد الصلاة بعدها. نعم. احسن الله اليك. باب الغرة والتحجيل من الاسباغ واين تبلغ الحلية وفضل الاسباغ على المكاره. وعن نعيم ابن عبد الله المجرى قال رأيت ابا هريرة رضي الله - [01:01:20](#)  
طبعاً هو يتوضأ فغسل وجهه واسبغ الوضوء. ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. ثم يده اليسرى حتى اشرعت العظم ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول - [01:01:40](#)

صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء خوف من استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:02:00](#)  
من اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك؟ اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. فقالوا كيف تعرف من لم يأت - [01:02:20](#)  
سعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهر بين ظهري خيل دهنه الا يعرف خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا - [01:02:40](#)  
ليزادن رجالنا نحن. الا ليزادن رجال عن حوضي كما يداد البعير الضال. يناديهم على هلم يقال انهم قد بدلوا بعده. فاقول سحقا سحقا. وفي رواية قال ان حوضي بعد من هائلة من من عدن. من عدن - [01:03:00](#)

انه اشد بياضا من الثلج من الثلج واحلى من العسل باللبن. ولانيته اكثر من عدد النجوم. واني لاصد الناس كما يصد الرجل قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ؟ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون - [01:03:20](#)  
لن يغفر المحجلين من اثر الوضوء. وهذا دليل من قال ان الوضوء خاصية هذه الامة. بهذه الصفة لغسل البراجم والاعضاء غرلا محجلين التحجيل يكون في الاقدام والارجل. كما في الخيل - [01:03:40](#)  
بلون غير لون جسمها والغرة ما تكون في جبهتها. المؤمن عنده هذه الغرنة والتحجير من اثر الوضوء. وقوله من استطاع ان يطيل غرته فليفعل هو دليل على الاسباغ. لا على ان يغسل اكثر من العضو المأمور به. وما كان من فعل ابي هريرة - [01:04:07](#)  
انه يغسل حتى يبلغ اعلى الساقين. ويغسل حتى يبلغ العضد من فعله. اجتهاده والا فالنبي صلى الله عليه وسلم محل الاسرة انه يغسل اليد حتى يبلغ المرفق ثم يشرع في العضد. لا - [01:04:31](#)

اينتصف ولا يربع ولا يكتمل يشرع في العضد وهذا الواجب فلا يتأتى ان تغسل اليدين من المرفقين الا وتأخذ من عضد قليل. وكذلك اذا غسل القدمين لا يتم الاسباغ والاتمام الا بان يشرع في - [01:04:51](#)  
ادنى الساق. نعم الله اليك وعن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو قوله انا فرطهم على الحوض سابقكم على الحوض الا اذا دن رجال من عن حوضي كما يذاد البعير الظال. كيف يمنع البعير الضال؟ هذي يعرفها اهل الابل - [01:05:11](#)  
فاذا جاءت ناقة ما هي من ابلهم طردوها. طردوها لان لا تدخل في ابلهم فتظل وتشغلهم ولهذا من لم يطردها دخلت في ابله ثم عجز بعد ذلك طردها. ربما بقيت عنده المدن الطويلة. وعادت اهل - [01:05:36](#)

اذا جاءت ابل ما هي بلهم طردوها لترجع الى صاحبها والى مراحه فيه تشبيه لمن يزداد ويمنع عن وجود حوضه فانه يطرد عنه كما يرد البعير الظال نعم احسن الله اليك وعن ابي حازم - [01:06:01](#)  
خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا فقال يا بني فروا فانتم ها هنا لو علمتم يا بني فروخ نعم فقال يا بني فروخ انتم ها هنا لو - [01:06:19](#)

علمت انكم ها هنا يبلغ الوضوء. حيث يبلغ الوضوء. نعم وهذا كما جاء هو اجتهاد من ابي هريرة. والا المعول عليهما وتوضاً به النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على -

[01:06:39](#)

ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط. الله اكبر. واسباغ الوضوء على المكاره - [01:06:59](#)

وضوءي بالماء البارد في شدة البرد والماء الحار في شدة الحر. هذا مكاره من اسباغ المظلول على المكاره ان يكون في شك وعجاز وعلى وضوء ولا مهوب على وضوء؟ فيدع عنه العجز لانه يكره ان يقوم فيتوضاً مرة ثانية من عجزه - [01:07:19](#)

وكسله ووهنه نعم لا اذا اكتفى بغسل الكفين في اول الامر ثم غسل من الرسغ الى الالفق اتى بالواجب وهو خلاف الاول.

والاولى ان يبدأ باليدين عند غسلهما الى الالفق من رأس الاصابع - [01:07:39](#)

احسن الله اليك باب السواك عند كل صلاة والتميم في في الطهور. التسوك مسنون دائماً متأكد في خمس مواضع. وهو يعود لين ملقي لا يتفتت. وافضله ان يكون يعود الارك. هذا افضل - [01:08:10](#)

فيكون السواك يعود الارك. لطيب رائحته ولانه جامد لا يتفتت. متأكد في خمسة مواضع عند الوضوء وعند الصلاة وعند دخول المنزل وعند قيام الليل وعند تغير رائحة الفم وفي هذه المواضع السواك سنة مؤكدة. واني لاعجب من بعض الناس حتى من - [01:08:32](#)

طلبة العلم اهتموا على السنن المفاريت والقليلة بتحريه لها ويهمل هذه السنة المؤكدة السواك عند الوضوء وعند الصلاة هذي من

السنن المؤكدة التي يجاهد الانسان فيها نفسه ويتحرى فيها هذه السنة. التي كاد - [01:09:09](#)

النبي وسلم ان يجعلها من المأمورات. نعم الله اليك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على

امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة. نعم - [01:09:39](#)

وعن المقدام من قال باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت نعم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتجهذ يشوء صفاه بالسواك - [01:09:54](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى

الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الاية في ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل

والنهار - [01:10:14](#)

النهار لايات لاولي الالباب. حتى بلغت فقنا عذاب النار ربنا. ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضاً ثم قام فصلى ثم اضطجع. ثم قام فخرج

فنظر الى السماء ثم تلا هذه الاية. ثم رجع فتسوك فتوضاً ثم قام فصلى - [01:10:34](#)

وفي هذا الحديث ظاهره ان قراءة هذه الايات اذا رأى النجوم ورأى السمع. لا انه بمجرد استيقاظه من الليل ان حديث ابن عباس يدل

على ذلك قال رضي الله عنهما قام النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج - [01:10:54](#)

فنظر في السماء خرج من ايه؟ من بيته. ثم تلا هذه الاية من اخر ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار

الايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى قوله وقنا عذاب النار هذا ما خلقت - [01:11:18](#)

هذا باطل سبحانه بقينا عذاب النار قال ثم رجع الى بيته توضاً وتسوق وتوضاً ثم قام وصلى ثم اضطجع. ثم قام فخرج. اذا هذه

القراءة كانه والله اعلم مناطق برؤيته للسماء. لا بمجرد استيقاظه من الليل. نعم - [01:11:38](#)

احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم في شأنه كله كله في تنافس

وترجله وطهوره. طيب. كان يحب التيمم. كان اذا جاءت في في سنة النبي الدليل على الاستمرار - [01:12:02](#)

دوام يعجبه التيمم في شأنه كله اي ما كان من باب التكريم. والتفضيل ويبدأ باليمين. قال في شأنه كله تقول رضي الله عنها في

تنعله. يبدأ برجله اليمين برجله اليمين في لبسه - [01:12:22](#)

وفي بترجله يبدأ بالشق الايمن. وفي طهوره فغسل اليمين مقدم على غسل اليسار استحباب لو غسل اليسار ثم رجع لليمين صحى

جوازا لكن الافضل ان يبدأ باليمين اما ان يقدم غسل فرض قبل الفرض الذي قبله فهذا لا يصح. طيب السواك؟ قالوا - [01:12:54](#)

تمسك سواكه بيساره. لان السواك ازالة اذى. وما كان من ازالة الاذى فتكون في اليسار كالاستنثار وكغسل محاشمه. ثم يبدأ بشقه اليمين يبدأ بالتساوي في شقه اليمين وازالة اذى اليسار. لكن يبدأ بالشق اليمين لان هذا التكريم - [01:13:26](#)

يكرم الجهة اليمنى ثم الجهة اليسرى. هذا الافضل ولو بدأ باليسرى او بالوسط. المسألة واسعة والحمد لله نقف على هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:13:58](#)

نعم في شيء يا اخوان سم في بقعة جارية اذا رأى المأموم من امامه في اثناء الصلاة لمعة في رجله لم يصبها الماء فاما ان يلمسوا يقرصه لينتبه لها. واذا كان بعيد - [01:14:22](#)

يقرأ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم امسح برؤوسكم وارجلكم ويكرر ارجلكم حتى ينتبه فان انتبه فالحمد لله. وان لم ينتبه واكمل الصلاة يأمره بعد الصلاة ان يعيدها - [01:15:02](#)

لان صلاة المأموم لا تفسد لفساد صلاة الامام واذا كان قبل الصلاة او هو لم يصلي ورأى البياض في رجله ينهيه يا امام يا فلان تراك ما اكملت الوضوء في - [01:15:28](#)

لمعة اقطع صلاتك وتوضأ. نعم قول ابو هريرة ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت محتمل انه يعمل ذلك لنفسه رضي الله عنه.

الاسباغ الذي رآه منه ابو حازم - [01:15:47](#)

انه كان لابن لابو هريرة يفعل لنفسه ما يفعله امام الناس اجتهدا منه متحريا منه لما يرى انه هو الاكمل لا انه آآ يعمل للناس عملا غير العمل الذي يعمل لنفسه - [01:16:13](#)

هذا من باب الاشياء التي يرى فيها الانسان انها اكمل فيعملها لنفسه ولا اه يحث غيره عليها مع انه كان يقول من استطاع ان يغير اه يطير غرته فليفعل. نعم - [01:16:32](#)

سم يستحب الانسان احيانا يخرج ليرى السماوات والاليات لا ما يخرج قصدا ليقرا الآية. النبي عليه الصلاة والسلام خرج بشيء منه. رآه لان موضعه يسير حجراته ستة اذرع في ستة اذرع. صلى الله عليه وسلم - [01:16:48](#)

ولو قرأها احيانا من غير مداومة ما فيها بأس. قرآن يدفع به عنه البلاء والشيطان ويتأمل فيه ان يكون فيه له هذا الدعاء لان هذه الايات فيها توحيد متلو بدعاء. اي نعم - [01:17:12](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:17:30](#)